غائب فأمر عبد الله خازنه فخبأ له صلته فلما قدم دفعها إليه وأعطاه جارية حسناء فقال ابن قيس .

(إذا زرتُ عبدَ الله نفسي فداؤه ... رجعتُ بفضلٍ من نَدَاهُ وَنائلِ) .

(وإن غِبتُ عنه كان للوُدّ حافظاً ... ولم يكُ عنّي في المغيب بغافِلِ) .

(تداركَنِي عبدُ الإله وقد بدَتْ ... لذي الحِقدِ والشّنآن منّي مَقَاتلي) .

(فأنقذني من غَمرة الموت بعد ما ... رأيتُ حياضَ الموت جَمّ المَناهِلِ) .

(حَبَانِيَ لما جئتُه بعطّيةٍ ... وجاريةٍ حسناءَ ذاتِ خَلاخِلِ) .

نسبة ما في هذه الأخبار من الأغاني .

منها .

صوت .

(عادَ له من كَثِيرةَ الطّربُ ... فعينُه بالدموع تنسكبُ) .

(كُوفيّةٌ نازحٌ مَحَلّتُها ... لا أَمَمٌ دارُها ولا صَقَبُ) .

(والله ما إن صَبَتْ إليّ ولا ... يُعرَفُ بيني وبينها سَبَبُ) .

(إلا الذي أورثَتْ كثيرةٌ في القلب ... وللحبّ سَوْرةٌ عَجَبُ) .

عروضه من المنسرح غناه معبد ثقيلا أول بإطلاق الوتر في مجرى الوسطى .

قوله لا أمم دارها يعني أنها ليست بقريبة .

ويقال ما كلفتني أمما من الأمر فأفعله أي قريبا من الإمكان ويقال إن فلانا لأمم من أن يكون فعل كذا وكذا قال الشاعر .

(أطَرقَتْه أسماءُ أم حَلَمَا ... بل لم تكن من رِحَالنا أَمَمَا) .

أي قريبة وقال الراجز